

## الباب الثاني

### النظريات

أ. مفهوم طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

#### 1. تعريف طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تعلم اللغة باستخدام الأوامر اللفظية التي يجب القيام به بحيث يمكن للطلاب إظهار فهمهم للقصد من الأوامر اللفظية.<sup>12</sup> إن طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي حقيقة التطوير وتوسيعها من نظرية التعليم على اساس النشاط . وهي طريقة التي تبنى على مجموعة من الأوامر والنشاط الحركي. استندت هذه الطريقة الى نظرية التعلم للمدخل الطبيعي الذي اعطى اهتماما كبيرا بالناحية العملية والناحية الموقيفية.<sup>13</sup>

وكان جيمس آشر أوّل من عرّف هذه الطريقة ونشرها وهو أستاذ علم النفس في جامعة ولاية سان خوسيه في ولاية كاليفورنيا في عام 1970. ومع ذلك، تقريبا من القرن قد بدأ آشر الأبحاث والتجارب على هذه الطريقة ، لأن هناك الكثير من الخبراء الذين يسعون في إجراء البحوث وتطوير هذه الطريقة. وبعد أن يسعى آشر تجريب هذه

<sup>12</sup>Ghazali, Abdus Syukur. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dengan Pendekatan Komunikatif-Interaktif*. (Bandung: Refika Aditama. 2010) hal : 96

<sup>13</sup> Jack, Richard and Theodore.. *Approach and Methods in Language Teaching*. (Cambridge: Cambridge University Press. 1986) Hal:87

الطريقة ويجد النتائج الإيجابية ، فكان كثير من اللغويين راغبين في الدراسة و إجراء التجارب باستخدام هذه الطريقة. وقد ظهرت فعاليتها شيئاً فشيئاً حينما تجرب على عدد من اللغات في العالم كالإنجليزية والعربية والألمانية والفرنسية وغيرها. واصبحت الآن إحدى طرق تدريس اللغة المعروفة في برامج تعليم اللغة الأجنبية التي تقترح على استخدام هذه الطريقة.<sup>14</sup>

وقد استند اشـر (Asher) في دعوته الى تعليم اللغة الأجنبية بهذه الطريقة الى قوانين النمو اللغوي في علم النفس، كقانون الأثر وقانون الإستيعاب وقوانين الذاكرة، وغيرها من القوانين والمبادئ التي ترى أن أثر التعلّم يبقى في الذاكرة مدّة طويلة إذا ارتبط بالنظام العصبي الحركي للمتعلم، بالإضافة الى ملاحظته وغيره من علماء النفس من أن معظم الكلام الموجه الى الأطفال يتكون من الأوامر التي تتطلب استجابات جسدية قبل مرحلة الاستجابات اللفظية. وأن مهارات الاستيعاب تنمو من خلال هذه الاستجابات المحبوبة للأطفال.<sup>15</sup>

واما الأوامر هي الأسلوب الأساسي لطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة، يصدر الأمر ليستجيب الطلاب عملياً بفعل ما يُطلب منهم كل الاستجابة. والفعل يوضح

<sup>14</sup> James, W. Asher. *Fear and Foreign Languages* (Psychology today, August 1981) hal:54

<sup>15</sup> عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي ، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ( رياض، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية:

معنى الأمر. وتمشيا مع اقتراح اشر بضرورة الحفاظ على الحيونية. فيجب على المعلم تخطيط الدرس واختيار الأوامر المناسبة لضمان الحفاظ على المسرعة خلال الدرس.<sup>16</sup>

بدأ المعلم بتنفيذ الأوامر لتوضيح المعنى، ثم توجه الطلبة للقيام بها. وتدلّ استجاباتهم على مدى فهمهم للأوامر. ويعتقد اشر انه من المهم أن يشعر الطالب بالنجاح. لذا يجب عدم السرعة في القاء الأوامر. وحسب اقتراح اخر اشر تغير المعلم ترتيب الاوامر للتأكيد من ربط الطلاب بالنجاح. لذا تقدم المعلم الأوامر التالية بعد التأكيد من استيعابهم التام.

تضم طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة عددا من الأفكار في اطارها العقلائي من أهمها مبادئ اكتساب اللغة عند الطفل. وذكر أشر أنه يبدو ان الأطفال يستمعون كثيرا قبل ان يتكلموا في مرحلة اكتساب لغتهم الأم، وأن استماعهم هذا يصبح استجابات عضوية ( محاولة الوصول الى الشيء او الإمساك به او الحركة او النظر او غير ذلك)، كما انه اهتم كثيرا بدور المخ الأيمن في التعلم ويرى أن النشاط الحركي من وظائف المخ الأيمن وانه ينبغي ان يسبق معالجة اللغة في المخ الأيسر. وزاد أشر انه كلما كثر اعطاء الإثارة ففويت الذاكرة، وهذا بواسطة الأوامر والنشاط الحركي.<sup>17</sup>

<sup>16</sup> لارسن فيرمان/عائشة موسى السعيد، اساليب ومبادئ في تدريس اللغة، (رياض: جامعة الملك سعود، 1995) ص. 134

<sup>17</sup> دوجلاس براون ترجمة عبده الراجحي، اسس تعلم اللغات وتعليمها ( بيروت، دار النهضة العربية: 1994) ص: 197

ويشير الأبحاث والتجارب التي تم القيام بها في الصف على طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة إلى أن المتعلمين يكتسبون على تطورات كبيرة إحصائيا في المحافظة على المدى القصير (*short term retention*) و فهم الكلام الجديد. ويجري أ. د. ديفيد (David) أبحاث إمكانية تطبيقها في تدريس اللغة العربية في جامعة ميشيغان ، و كذلك وجدت أن عملية الاستحواذ من خلال هذا استيعاب الفهم وأظهر نقل الإيجابي لنتائج التعلم في مهارات أخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة.<sup>18</sup>

## 2. اهداف طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة وخصائصها

إن الأهداف العامة لطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة هي تدريس الكفاية الشفهية في المستوى المبتدئ لتعلم اللغة. أما الإستيعاب فهو وسيلة الى غاية، لكن الهدف النهائي لهذه الطريقة هو تدريس مهارات الكلام الأساسية. وبهدف مقرر اللغة في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة الى تخريج دارسين قادرين على تواصل طليق ومفهوم مع المتحدثين الأصليين للغة الهدف. ولا يوجد في طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة تفصيل للأهداف التدريسية نظرا لأن هذه الأهداف تعتمد على الحاجات المعينة للدارسين. ولكن، أياً كانت الأهداف الموضوعية لهذه الطريقة فإنها يجب أن

---

<sup>18</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, ( Yogyakarta, Pustaka Belajar: 2010) hal:60

تكون أهدافا قابلة للتحقيق عن طريق استخدام تدريبات مبنية على أفعال في صيغة

الأمر.<sup>19</sup>

ان طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة لها الخصائص، وهي كما يلي:

أ). الإعتقاد بأن البالغ يمكن ان يتعلم اللغة الثانية بالأسلوب الذي يكتسب به

الطفل لغته الأم.

ب). الإعتماد على الإستجابات الجسدية للأوامر اللفظية فى تعليم اللغة للبالغين.

ج). الإعتقاد بأن ربط الفهم بالحركة أسرع فى التعلم وأبلغ اثرا من الكلام والقراءة.

د). الفصل التام بين المهارات اللغوية، بحيث تسبق مهارات الإستيعاب على

مهارات الإنتاج، وأن يُقدّم فهم المسموع على فهم القراءة.

هـ). التأكيد على أهمية الإستيعاب فى تعلم اللغة اخذا برأي من يرى أن اللغة

المتحدثة (*Spoken Language*) ينبغي أن تسبق لغة الحديث (*Speaking*

*Language*)

و). الوصول بالتعلم الى درجة عالية من الكفاية اللغوية فى الجوانب الشفهية.

<sup>19</sup> جاك رتشاردز ترجمة إسماعيل صيني وآخرون ، *مناهج وطرائق في تعليم اللغات*، (دار عالم الكتب، رياض: 1990)، ص:

ز). الإيمان بمبدئ انتقال أثر التدريب من مهارة الى اخرى، وبخاصة من فهم

المسموع الى الكلام.

ح). الإهتمام بالمعنى وتقديمه على الشكل والصيغة.<sup>20</sup>

واما المزايا فهي كما يلي:

أ). الاستفادة من هذه الطريقة في تدريس المبتدئين ممن ليس لديهم خلفية تذكر عن

اللغة الهدف، وكذلك في الدورات القصيرة التي تعتقد لمتعلمي اللغة العربية خارج

مواطنها.

ب). الإهتمام بفهم المعنى فهما حقيقا من خلال ربطه بالحركات الجسمية.

ج). معظم أنشطة الطريقة تساعد على إزالة الخجل عن الطلاب، وتكسر حاجز

اللغة الأجنبية، وتقوى الدوافع لدى المتعلمين.

د). هذه الطريقة مفيدة لمتعلمي اللغة لأغراض خاصة ممن ليس لديهم وقت طويل

لدراسة اللغة، كالسياح والدبلوماسيين ورجال الأعمال.

<sup>20</sup> عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي ، طرائق تدريس اللغة العربية ... ص:135

هـ). علاج بعض الحالات التي يصعب بها فهم أو القاعدة النحوية، لاحت يلجأ

المعلم الى اصدار الأوامر لبعض الطلاب النابهين فيستجيبون له بحركة جسمية

توضح معنى الكلمة أو تشرح النمط الحركي بطريقة غير مباشرة.<sup>21</sup>

واما العيوب فهي كما يلي:

أ). هذه الطريقة لاتصلح لجميع المراحل، فلايستفيد منها المتعلم بعد المرحلة المبتدئة،

ولابد أن تقتزن بطريقة أخرى من طرائق التدريس أو تكملها، مما بعني أنها

وحدها لاتبني الكفاية اللغوية لدى المتعلم.

ب). لاتصلح هذه الطريقة لتعليم المفاهيم المجردة وبعض الكلمات المحسوسة، علماً

بأن الكلمات المحسوسة في اللغة محدودة.

ج). يصعب في ضوء هذه الطريقة شرح كثير من الموضوعات النحوية الصرفية؛

حيث يصعب تعليم الفعلي الماضي، كما يصعب الحديث عن اشخاص أو أشياء

تتطلب استعمال ضمائر وموصولات مختلفة من مثني وجمع وحضور وغيبة

وغير ذلك.

د). معظم المواقف في هذه الطريقة مصنوعة، وربما لايستفيد منها المتعلم في

مواقف اتصالية اخرى.

<sup>21</sup> نفس المراجع، ص: 142

هـ). هذه الطريقة لاتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، لأنها تعتمد على الأوامر الموجهة إلى الجميع سواء بصورة جماعية أم بصورة فردية في البداية، وتتطلب منهم الإستجابات السريعة لهذه الأوامر.

و). اهتمام الطريقة بالجانب الشفهي، الذي ما يعده المعلم ويقدمه غالبا مع فقدان المنهج والكتاب المقرر، يجعل مهمة المعلم شاقة، بل يصعب عليه تقويم طلابه في جوانب كثيرة من اللغة، وبخاصة القراءة والكتابة والقواعد.

### ب. مفهوم المفردات وانواعها

المفردات هي مجموعة من كلمات معينة التي تبني اللغة.<sup>22</sup> إن مفردات اللغة أي لغة متباينة و مختلفة من حيث أنواع كثيرة. فمثلا: من حيث عدد حروفها و سهولة نطقها و كتابتها. كذلك من حيث التجريد و المحسوس فهناك كلمات تدل على اشياء محسوسة و تدرك باحدى الحواس الخمس المعروفة. كما هناك مفردات لاتدرك بالحواس وتسمى المفردات المجردة مثل الحرية, و الصداقة, و الأمانة.<sup>23</sup>

<sup>22</sup> محمد على الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية (رياض، دار العلوم: 1989) ص: 89

<sup>23</sup> أحمد نور ياني اسكندار، تدريس أهمية تعليم المفردات، (تولونج أجونج: جامعة الأسلامية الحكومية تولونج أجونج:

وكان اختيار المفردات المناسبة امرا مهما للتعبير عن المعنى المطلوب في ايصال المعلومات. والفهم الصحيح للمعلومات التي تم القائها من خلال اللغة يتوقف على الفهم الصحيح عن المفردات المستخدمة فيها.<sup>24</sup> اما بالنسبة للكلمات او المفردات فهو مهارة واحدة التي يجب على مهارة اللغة المامها، ويصبح تعلم اللغة شيء مهم لتنفيذها.<sup>25</sup>

المفردات هي احدى العناصر التي لا بد استيعابها للحصول على مهارات اللغوية. يرى هورن (Horn) ان المفردات هي جمع الكلمات الذي يشكل باللغة. للمفردات دور عظيم في استيعاب أربع مهارات اللغوية. كما قال فاليت (Vallet) أنّ القدرة لفهم أربع مهارات اللغوية تتعلق بكفاءة المفردات للشخص.<sup>26</sup>

وفي دراسة قام بها "هورن" في أمريكا، أظهرت أن الكلمات الأساسية المستخدمة بواسطة الكبار في تعبيرهم الكتابي عن أمور الحياة اليومية، عددها قليل جدا، لدرجة أن 10 كلمات فقد تكون 25% من الكلمات المستخدمة بواسطة شخص قليل الكتابة، وأن 100 كلمة فقط تكون حوالى 60%

---

24 Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*(Malang: UIN Maliki Press) hal:54

25 Ahmad Fuad Effendi dan M. Fahrudin Djalal, *Pendekatan Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*( Malang, IKIP Malang 1982) hal:100

26 Syaiful, Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN Maliki Press) hal:61

من كل الكلمات المستخدمة بواسطة شخص متوسط في كتابته.<sup>27</sup> ومن هنا نعرف أن المفردات تستخدم في تكوين الكلمة وترجمتها ثم للإتصال بالمجموعة. اذا كان الإتصال بناء على المفردات الصحيحة فيدلّ على صور النباهة وطبقة التربية للشخص.

والنتيجة من التعريفات السابقة ان المفردات هي مجموعة من الكلمات المشكّلة اللغة التي يعرفها الشخص ومجموعة الكلمات المذكورة سوف تستخدم في تركيب الجمل او التواصل مع المجتمع.

وتنقسم المفردات على اربعة ، كل منها على قسم يوافق للواجبات والوظائف وهي:<sup>28</sup>

أ) توزيع المفردات في سياق اتقان اللغة

1. المفردات لفهم كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة
2. المفردات في الكلام، إما الكلام الرسمي او لا الرسمي
3. المفردات في الكتابة، إما لكتابة التأليف او الدراسة العلمية
4. المفردات المحتملة وهي المفردات المفسّرة الموافقة لسياق المناقشة

ب) توزيع المفردات وفقا لمعناها

<sup>27</sup> علي احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ( القاهرة، دار الفكر العربي: 1991) ص: 203

<sup>28</sup> رشدي احمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ( جامعة ام القرى: 1986) ص: 93

1. الكلمات الرئيسية، هذه المفردات هي المفردات الأساسية التي تجعل

الكتابة صالحا مثل الأسماء والأفعال وغير ذلك

2. الكلمات الوظيفية وهي التي تربط المفردات وتحددها حتى تجعل

العبارة الجيدة في الكتابة، مثل حروف الجر وادوات الإستفهام وغير

ذلك

3. الكلمات المركبة وهي التي لا يمكن ان تقف وحدها ولكن موحد مع

كلمات لتشكيل المعاني المختلفة، مثل رغب في بمعنى احب ورغب

عن بمعنى كره

(ج) توزيع المفردات وفقا لخصائص الكلمات

1. الكلمات الواجبية وهي التي تستخدم للإشارة على الكلمات

الواجبية إما في مجالات الحياة الرسمية او لالرسمية

2. الكلمات الرئيسية المحددة وهي مجموعة الكلمات التي يمكن نقلها

الى معنى محدد ويستخدم في مختلف مجالات مراجعة خاصة

(د) توزيع المفردات على استخدامها

1. المفردات الإيجابية وهي التي تستخدم على متنوعة الحالات إما

بالمحادثة او الكتابة او كثرة الإستماع او يعلم من القراءة

2. المفردات السلبية وهي التي تكون لمفردات الشخص النادرة

استخدامها، هذه المفردات موجودة في الكتب المطبوعة التي تجعل

مرجعا في كتابة البحث والدراسة العلمية

كذلك نجد أن هناك مفردات لغوية تصعب كتابتها مثل الكلمات التي

تحتوي همزات في وسطها أو في نهايتها . و كذلك نجد كلمات سهلة الكتابة

مثل الكلمات التي تخلو من حروف المدّ (الحركات الطوال) و الهمزات و غير ذلك.

و بجانب ذلك نجد أن اللغة العربية تحوي كلمات تتضمن أكثر من معنى.

فمثلا كلمتي (الجن-العيون) كل كلمة لها معان كثيرة. فمثلا قد يراد بالعيون ,

حاسة البصر و قد تدل على الأفراد الذين يتبعون اخبار الناس. و هم غالبا ما

يعرفون بالجناسوسية. بالإضافة إلى أن اللغة العربية غنية بالمترادفات فيها فمثلا

الكلمات (أسد- الليث- الخ...) تدل على شئ واحد و هو الحيوان المفترس

الذي يعيش في الغابات, لكن بعض هذه المفردات واضحة المعنى و مشهورة و

بعضها غير واضح.<sup>29</sup>

بناء على ذلك, اتضح أن هناك أنواع كثيرة من المفردات العربية. لكن

ليكون هذا البحث أوضح, فتحاول الباحث هنا على اتباع خطوة الكتاب الذي

<sup>29</sup> ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله, أسس اعداد الكتب التدريسية لغير الناطقين بالعربية, (دار الاعتصام) ص: 78

كتبه ناصر عبد الله الغال و عبد الحميد عبد الله حيث يبين أن المفردات العربية

تتضمن أنواع (أقسام) و هي:

أ. مفردات اسمية و تشمل :

1) الاسم العام و العلم و المصدر (رجل - محمد - كتابة)

(أ) الإسم العام اي النكرة. و النكرة كل إسم شائع في جنبه لا يختص به

واحد دون آخر. يعني أن النكرة هي الإسم الموضوع لفرد غير معين نحو

رجل و غلام فإنه عام في أفراد الرجل.<sup>30</sup>

(ب) اسم العلم سواء كان علم شخص (زيد, محمد) أم على جنس

(اسد).<sup>31</sup>

(ج) و المصدر ما دل على معنى الفعل أم الواقع، و يقع المصدر ثالثا في

تصريف الفعل.<sup>32</sup> نحو: ضرب يضرب ضربا و مضربا، مات يموت موتا.

2) الصفة (طويل - مصري - احسن - اعلم)

الصفة هي ما يمكن أن يتبع بعده كلمة دالة على ” معنى

المبالغة”.<sup>33</sup> و كما يقع في اللغة الإندونيسية، أن الصفة في اللغة العربية

<sup>30</sup> محمد ارشد بوضيري, شرح الأخرومية, (قديري: المعهد الاسلام الساني: الفلاح, 1407), 34

<sup>31</sup> نفس المراجع

<sup>32</sup> Abdul Manaf Hamid, *Pengantar Ilmu Sharaf Istilah-Lughawi*, (Nganjuk: Fathul Muhtadiin, 1995) hal: 18

تقع بعد الاسم مثل: بيت كبير. إذا كان الاسم معرفة (فيه ال) فتكون

الصفة معرفة أيضا مثل: البيت الكبير.<sup>34</sup>

(3) الضمير (أنا - هذه - التي)

و هو كل كلمة تدل على تبديل منصبة شخص في الكلام بكلمة

أخرى معينة لازمة. مثل: ذهب الأب إلى السوق أمس. هو يشتري معزقة.

و قيل إن المضمّر ما وضع للمتكلّم كأننا أو للمخاطب كانت أو

للغائب كهو. و إذا كان الضمير يصير مفعولا مباشرا للفعل, فيوضع

الضمير متصلا بالفعل. مثل: وجد, وجدني, وجدك, و جدها, وجدكم,

وجدهم, وجدهنّ.

و يلي البيان المزيد عن أنواع الكلمة (المفردات) وهي كما يلي:

أ. مفردات اسمية (الأسماء)

الاسم هو هو كلمة تتكون من الجُماد أو اسمه.<sup>35</sup> و أنواع الكلمة

الاسمية في اللغة العربية ثلاثة :

<sup>33</sup> Abdul Chaer, *Tata Bahasa...*, 103

<sup>34</sup> Jochanan Kapliwatzky, *Pelajaran Bahasa Arab Untuk Orang Non-Arab Bahasa dan Tata Bahasa Arab*, ( Bandung: STAIN Datokarama Palu: 1971) hal:58

<sup>35</sup> Abdul Chaer, *Tata Bahasa Praktis Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998),166

1. للمسند إليه (الفاعل و المبتدأ) فيكون آخره ضمتين ( ُ ) إذا كان

من اسم النكرة مثال ذلك: زارني خبَّازٌ. و يكون آخره متحركة

بالضمة أو مضمومة ( ُ ) إذا كان من اسم المعرفة. مثال ذلك:

زارني الخبَّازُ.

2. الإضافة (للدلالة على الملكية) و يكون آخرها بكسرتين ( ِ ) إذا

كان الاسم نكرةً مثال: بيت خبَّازٍ. و يكون آخرها بكسرة (ِ )

إذا كان الاسم معرفة. مثال: بيت الخبَّازِ

3. للمفعول, و يمكن أن يكون آخر الاسم فتحيتين ( ً ) إذا كان نكرة.

و يكون آخره فتحة ( َ ) إذا كان معرفة.<sup>36</sup>

لكن هناك أيضا كلمة لم يكن آخرها منونًا. نحو: أحمدُ, و كسلانُ ,

و أسدُ, و مدارسُ.<sup>37</sup>

ب. مفردات فعلية (كلمات الفعل)

الأفعال هي ما يدل على حصول عمل أو فعل. و الفعل هو كلمة

دلت على معنى في نفسها واقتترنت بازمنة الثلاثة ماض و مضارع و أمر.

<sup>36</sup> Jochanan Kapliwatzky, *Pelajaran Bahasa Arab untuk Orang Non-Arab (Bahasa dan Tata Bahasa Arab)*, (Jakarta: Direktorat Jenderal Pembinaan Kelembagaan Agama Islam Departemen Agama RI, 1986) 61-62

<sup>37</sup> Ibid., 109-110

و كان الفعل في اللغة العربية يحتوى على ثلاثة أحرف أصلية مثل:  
 أكل، كتب، رسم. و في القاموس كان الفعل مكتوبا بصيغة المعلوم  
 للغائب. و يعتبر أنه من فعل أصلي (أساسي). فيكون فعل “أكل و  
 كتب” للفعل صيغتان: الماضي و المستقبل. الفعل الماضي ما يدل على  
 عمل في الزمن الماضي. و الفعل المستقبل ما يدل على عمل في زمن  
 حاضر و مستقبل. مثل الماضي: شرب، و المستقبل: أشرب.

#### ج. مفردات الظروف

الظرف هو اسم وقت أو مكان انتصب كل على تقدير في عند العرب. و  
 في اللغة العربية ظرفان:

(1) ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في, نحو اليوم و الليلة  
 و بُكرةً.

(2) ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في, نحو أمام ,  
 وخلف, و فوق.

#### د. الأدوات

(1) الروابط و تحوي على ثلاثة اقسام:

(أ) أحرف الجرّ مثل: من , إلى , عن , على , في , ربّ , باء , كاف , و

حروف القسم مثل: الواو و الباء و التاء.

(ب) أحرف العطف مثل: واو , فاء , ثم , أو , اما , حتى.

(ج) أحرف الاستثناء مثل: إلّا , غير , سوى , سوى , وسواء , خلا ,

عدا , وحاشا.

(2) التحويلات و تشمل أدوات النفي و ادوات الاستفهام.

هـ. الخوالف

و سميت بذلك لمخالفتها خواص كل ما ذكر و تنقسم إلى: أسماء

الأفعال وأسماء الأصوات والمدح و الذم (نعم , وبئس) والتعجب (ما أفعله و

أفعل به).

رغم أن في ميدان تدريس اللغة الأجنبية اختلافات بين علماء اللغة في

أمر حقيقة اللغة إلا أنهم اتفقوا أن تعلم المفردات من مطالب اساسية من

عملية تدريس اللغة الهدف (اللغة الثانية). بل كان استخدام المفردات يعدّ

شرطا مهما في أنشطة تدريس اللغة الثانية.

ج. تعليم المفردات في تدريس اللغة العربية

المفردات هي جزء الذي يجب على الطلاب استيعابها لنيل القدرة الإتصالية في تعليم اللغة الأجنبية. إن تعليم اللغة لاتساوى بتعلّم المفردات. يعني لا يكفي بتحفيظ المفردات في استيعاب المهارات اللغوية. قال سافير: "انما المتعلم لم يعرف اللغة بالمعجم فحسب."<sup>38</sup> تعليم المفردات هو عملية القاء المواد الدراسية كلمة كانت او مفردات كعنصور في دراسة اللغة العربية.

وهناك عناصر هامة في تعليم المفردات:<sup>39</sup>

- 1) تعليم المفردات لايقوم بنفسه يعني لايعلم المفردات درسا الذي يقوم بنفسه. ولكنه يتعلق بتعليم المطالعة والإنشاء والإستماع والمحادثة.
- 2) تحديد المعنى اعني ان المعنى ينبغي عليها ان يحدد موافقة لمفهوم الكلمات فقط. واما كلمة واحدة لها المعاني المختلفة فهي صعوبة على متعلم اللغة. وينبغي على الأستاذ لتعليم المعنى المناسب بالسياق للمبتدئين. وذلك لن تتغير اهتمام الطلاب وذاكرتهم.

- 3) المفردات في السياق اعني لايفهم المفردات بدون العلم عن استعماله في الجملة. ويعلم هذا المفردات في سياق الكلام بهدف لاتدمر فهم الطلاب. مثل حرف الجر وافعال الشروع.

<sup>38</sup> Ahmad Fuad effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Misykat, Malang: 2005), hal.120

<sup>39</sup> Ibid hal 97

#### 4) الترجمة في تعليم المفردات.

واما تعليم المفردات بلغة الأمّ هو اسهل الطرق ولكن لها العيوب، كتنقصان العفوية للطلاب عندما استعمل فى التعبير وضعيف ذاكرتهم ووجود بعض المفردات مساوي بلغة الأم. ولذلك، الترجمة هي الطريقة الأخيرة في تعليم المفردات.

#### 1. اهداف تعليم المفردات

ليست القضية في تعليم المفردات ان يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب أوفهم معناها مستقلة فقط او معرفة طريقة الإشتقاق منها او مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة الى شئ اخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على ان يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب. ماذا يجد لو حفظ الطالب عددا من الكلمات التي لايعرف كيف يستخدمها.<sup>40</sup>

وتنقسم اهداف تعليم المفردات على قسمين، وهما الأهداف العامة والخاصة.

واما الأهداف العامة فهي كما يلي:

#### 1) ان يعرف الطلاب المفردات بوسيلة المقروء او فهم المسموع.

<sup>40</sup> رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه (رباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

(2) ان يدرّب الطلاب ليلتلفظ المفردات جيّداً وصحيحاً لأنّها تصل الى مهارة الكلام والقراءة.

(3) ليفهم معنى المفردات ويستطيع تطبيقها في الكلمة حقيقة كانت او مجازية.

(4) استطاعة عبر الفكر بالمفردات في الكلام او في الكتابة يناسب بالقرينة الصحيحة

(5) لا يراد تعليم المفردات للطلاب على ان يحفظوا عدداً من الكلمات ولكن المراد هو ان يقدرّوا على فهم معانيها واستخدامها في الجمل شفوية كانت او تحريرية.<sup>41</sup>

واما الأهداف الخاصة فهي كما يلي:

(1) للمبتدئين :

أ) قدرة الطلاب في فهم معنى المفردات البسيطة.

ب) قدرة الطلاب في فهم معنى المفردات سياق الجملة.

ج) تعريف الطلاب على توظيف المفردات الجديدة.

(2) للمتوسطين :

أ) قدرة الطلاب على تطبيق المفردات في الكلام العالية.

---

<sup>41</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran*...hal:63

ب) قدرة الطلاب عن قواعد الإشتقاق وتكوين الكلمة والتراكيب.

بناء على البيان السابق ان اهداف تعليم المفردات فى تعليم اللغة العربية

هو ان يتكلم الطلاب اللغة العربية بالطلاقة، بدون اهتمام قواعد العربية.

## 2. اسس اختيار المفردات

ينبغي للمعلم ان يعد المفردات المناسبة لطلابه ، ولهذا يجب على المعلم ان

يتمسك المبادئ والمعايير الواضحة .هناك مجموعة من الأسس نذكر فيما يلي

اكثرها انتشارا:

1) التواتر ( *frekuensi* ) تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت

متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي اجرت حصرا

لل كلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

2) التوزع أو المدى ( *range* ) تفضل الكلمة التي تستخدم في اكثر من بلد عربي

على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع

مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يُفضّل أن تختار

الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ويضم الكلمات التي

وردت على ألسنة اطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة حسب

شيوعها أو تواترها وحسب توزعها أو مداها.

3) المتاحية (*availibity*) تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين

يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددا. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات

التي يستخدمونها في مجالات معينة.

4) الألفة (*familiarity*) تفضل الكلمة التي تكون مألوفا عند الأفراد على الكلمة

المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفضل بلاشك على كلمة "ذكاء"

وإن كانا متفقين في المعنى.

5) الشمول (*coverage*) تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد

على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل في رأينا من

كلمة "منزل". وإن كانت بينهما فروق دقيقة إلا أنها فروق لا تهتم الدارس في

المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة "بيت" تغطي عددا أكبر من المجالات كما

في هذه الاستخدامات : بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة ، بيت العنكبوت وغير

ذلك

6) الأهمية (*signifance*) تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على

تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

7) العروبة (*Arabism*) تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم

الدارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون و"المذياع" بدلا من الراديو والحاسب

الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكمبيوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل التلفاز على التلفزيون، وتكون الكلمة الأجنبية التي لامقابل لها في العربية، على أن تكتب طبعا بالحرف العربي مثل "فيديو".

### 3. اساليب تعليم المفردات

#### 1) الإفراط في اللغة الوسيطة.

كان المعلم يشرح معاني الكلمات العربية في الدروس الجديد. وكان في كل مرة يعطي كلمة عربية جديدة يشرح معناها باللغة الوسيطة، وهي اللغة الإنجليزية في هذه الحالة. ثم يطلب من الطلاب أن يرددوا الكلمة العربية ومعناها الإنجليزية معا عدة مرات.

#### 2) المعنى والسياق

اراد المعلم أن يشرح معنى كلمة جديدة هي (سائل). فاستخدم طريقة وضع الكلمة في جملة أو سياق. فقال: الماء سائل. وافترض أن المعنى أصبح واضحا لدى الطلاب بعد وضع الكلمة في جملة. واراد أن يتأكد من افتراضه، فسأل عن معنى (سائل). فلم يعرف أحد من الطلاب ذلك المعنى فاجاب ان المعنى في جملة الماء سائل من سال يسيل.

#### 3) قائمة الكلمة

كتب المعلم جميع المفردات الجديدة على السبورة على شكل قائمة. ثم أخذ

يعلم هذه الكلمة واحدة بعد الأخرى.

#### 4) الأمثلة الحقيقية

أمسك المعلم كتاباً أزرق اللون ورفعها عالياً وقال: هذا كتاب احضر، وكان هدفه

توضيح معنى كلمة (أحضر)، ولكنه استخدم من أجل ذلك كتاباً لونه أزرق.

#### 5) كلمات متوالية

أراد المعلم أن يعلم طلابه مجموعة كلمات جديدة هي أسماء فصول السنة.

فوضعها في الترتيب الآتي: الصيف، الشتاء، الخريف، الربيع.

#### 6) الإصغاء والتكرار

كان المعلم يدرّس كلمات جديدة، ينطق الكلمة الواحدة فيعيد الطلاب من

بعده فقال لهم: اصغوا ولا تعيدوا من بعدي وأصدر تعليماته بالإصغاء دون

الإعادة ثم نطق فأصغوا واعدوا من بعدي.

#### 7) الكلمات في الجمل.

شرح المعلم معاني الكلمات الجديدة بعد أن كتبها على السبورة واحدة بعد

الأخرى. لم يستعمل هذه الكلمات في جمل ولم يستخدمها الطلاب أنفسهم.

بل اكتفى المعلم بشرح معانيها.

## 8) التعليم بالجملة

كتب المعلم سبع كلمات على السبورة على شكل قائمة ثم نطقها جميعا ثم شرح معانيها جميعا ثم استخدم كلا منها في جملة مفيدة.

## 9) كلمات نسبية

كان المعلم يدرس كلمتين ضمن كلمات اخرى وكانت الكلمتان ( هذا ) و (ذلك). ويبين أن (هذا) تستعمل لمسافة محددة وأن (ذلك) تستعمل أيضا لمسافة محددة اكبر من مسافة (هذا). وكان يقول: هذا الولد، ثم يعتذر ويصحح نفسه ويقول: ذلك الولد.

## 10) كلمات منعزلة

كان المعلم يعلم كلمات جديدة وكان يطلب من الطلاب أن يكرروا الكلمة تكرارا جميعا ثم تكرار فرديا. وكان التكرار للكلمة وهي منعزلة، اي دون أن تكون جزءا من جملة.

## 11) إشارة دقيقة

اراد المعلم أن يعلم طلابه كلمة (رأس). فأشار الى رأسه، وقال: هذا رأسي. وعندما أراد أن يتأكد من فهمهم للمعنى المقصود، تبين أن بعضهم فهم ( رأس ) على أنها (شعر) وبعضهم على أنها (غطاء الرأس).

## 12) حسن اختيار المثال

أراد المعلم ان يشرح كلمة جديدة هي (صعبة ) ثم شاء أن يستخدمها في جملة. فكانت الجملة التي توصل اليها هي : اللغة العربية لغة صعبة. ثم طلب من كل طالب في الصف أن يكرر الجملة تكرارا فرديا.

## 13) تكوين الجمل

بعد أن قدّم المعلم الكلمة الجديدة طلب من الطلاب أن يستخدمها في جملة .

## 14) استخدام المعجم

كان المعلم طموحا نشيطا، فأراد أن يدرب طلابه على استخدام المعجم لأول مرة في حياتهم فراجع معهم معرفتهم للألفباء العربية. "أريدكم أن تستخرجوا كلمة (ولد) من المعجم. افتحوا المعجم على حرف الواو وانظروا إلى الكلمات التي تبدأ بحرف الواو. وابحثوا بعناية و دقة حتى تجدوا كلمة ولد

## 15) نطق الكلمة

شرح المعلم معاني الكلمات الجديدة واستخدمها في جمل لبيان وظائفها اللغوية والسياقية، و يطلب من الطلاب أن ينطقها جماعيا أو فردياً.

## 16) تعليم الكلمة اولا

طلب المعلم من الطلاب أن يقرأوا الدرس قراءة صامتة. وبعد أن انتهوا من

ذلك قدّم لهم الكلمات الجديدة.

17) المعنى قبل التدريب

نطق المعلم الكلمة الجديدة ثم طلب من كل طالب أن يكررها فردياً ثم شرح

معناها.

18) شكل الكلمة

كتب المعلم الكلمات الجديدة على السبورة وشرحها ثم طلب من

الطلاب أن ينسخوها في دفاترهم ولكن كانت الكلمة دون شكل.

#### 4. استراتيجيات تعليم المفردات

وكان الاستراتيجية المستخدمة في تعليم المفردات تنقسم على مستوياتها، وهي

كما يلي:

1) استراتيجية تعليم المفردات في مستوى المبتدئين، وهي:

أ) بالغناء ، استعمال الغناء في تعليم المفردات يستطيع ان يضع ملل

الطلاب وان يعطي الفرع لهم

ب) بالأشياء، كل ما يلزم للغرض مثلا يشير المعلم القلم حينما يعلم

كلمة القلم

ج) يطلب المعلم الطلاب ان يقرأوا المفردات الجديدة بالتكرار

د) يسمع الطلاب الى المفردات وهم يبتغون ويكتبونها

2) استراتيجية تعليم المفردات في مستوى المتوسطين، وهي:

أ) يستخدم المعلم باظهر البدن مثل يكتب المعلم الكتاب عند يعلم

الكلمات كتب الكتاب

ب) يكتب المفردات التي ذكر حديثا

ج) اللعبة الدورية مثل ان يمسّ المعلم الرأس كالمريض يشعر المصدوع

د) يذكر المرادف والأضداد

هـ) يذكر المصدر والمشتق

3) استراتيجية تعليم المفردات في مستوى المتقدمين، وهي:

أ) شرح معاني الكلمات بفهم مقصودها

ب) البحث عن معنى الكلمة في القاموس

ج) تسابق المفردات ان تكون صيغة صحيحة

د) وضع الكلمات في الجملة

هـ) اختيار مثال المفردات الجيدة للطلاب

و) تأليف الجملة الصحيحة من بعض المفردات الموقرة

(ح) تقديم الشكل في الكلمة

(ط) ترجمة المفردات الى لغة الأم

## 5. دور المعلم في تدريس المفردات<sup>42</sup>

أ. دور المعلم في تدريس المفردات (المستوى المبتدئ)

(1) اذا كان المدرس يقوم بالتدريس في المستوى الأول , فمن واجبه التعرف

على المفردات الأساسية للغة , وفي اثناء ذلك اختياره من هذه المفردات

المادية , فعلى المعلم ان يتعايش دور الطالب الأجنبي الذي يتعلم مفردات

تتعلق بموقف معين , ويسأل نفسه ما الكلمات المناسبة للطالب والتي

تكون ذات فائدة في هذا الموقف

(2) على المدرس أن يعرض المفردات الجديدة عن طريق الحركة أو الصورة أو

السبورة أو من خلال الرسم , وفي هذه الحالة لا يقدم الكلمة مفردة أو

معزولة لأن الكلمة المعزولة ليست سوى صوت أو مجموعة أصوات لا

معنى لها , فعليه في تلك الحالة أن يضع المفردة في جملة قصيرة

(3) على المدرس أن يضيف عنصر الحوار وذلك عن طريق السؤال والجواب

وتعويد الطلبة على توظيف المفردات في جملة مفيدة

<sup>42</sup> شادي مجلي سكر: تدريس المفردات اللغوية للطلبة الأجانب معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها عمان - المملكة الأردنية

4) على المدرس أن ينطق ما يكتب وهذا فيه ربط بين حاستي السمع

والبصر مما يساعد على اكتساب المفردة وتثبيتها في ذهن الطالب

ب. دور المعلم في تدريس المفردات (المستوى المتوسط):

1) يقوم المدرس بقراءة نص ما وكتابته على السبورة وبعد ذلك يقوم الطلاب

بقراءة الدرس ويطلب منهم المعلم أن ينطق بعض المفردات نطق سليم

وبعدها تجرى مناقشات حول الموضوع

2) يكلف المدرس مجموعة من الطلاب بتكوين جمل حول المفردات

المكتسبة

3) اعطاء الطلبة تمرينات تحليلية لمراجعة بعض المفردات مثال (تكوين جمل

أو اكمال الجملة بالمفردات)

4) يعد الاملاء في هذه المرحلة جزء كبير في تنمية المفردات , فهي تقوم

على فهم الطلاب واستيعابهم للكلمات المعطاة ويشترط في الاملاء أن

يكون على النحو التالي :

أ) أن يقتصر المدرس على المفردات الجديدة

ب) أن تكون جمل قصيرة وبسيطة

ج) أن يكون الطالب قد أعد نفسه جيدا للاملاء

أما الطريقة التي يكون عليها الإملاء ما يلي:

الطريقة الأولى:

يقرأ المدرس النص بصوت مرتفع وواضح , ثم يملي النص ويعيد قراءته قبل أن يجمع الأوراق , وبما أن الطلاب في المستوى الأول لا يكونون قادرين على القيام بالتصحيح بأنفسهم , فان على المدرس أن يأخذ الأوراق ويقوم بتصحيحها وبعدها يطلب من أحد الطلاب كتابة النص على السبورة , بينما يقوم الآخرون بنقله في كراساتهم , بعد ذلك يوزع عليهم الأوراق وتصحيح أخطائهم ان وجدت .

الطريقة الثانية:

هذه الطريقة تؤدي الى تحقيق نتائج عظيمة , وهي تتلخص في عمل تمرين يؤدي الى اعادة صياغة النص الذي قام المدرس باعداده , وهذا التمرين يسمح للطلاب بمراجعة المفردات المكتسبة , فيبدأ المدرس حوار مع الطلبة حول موضوع ما وعن طريق لعبة السؤال والجواب يتمكن في النهاية أن يستخرج الأفكار من الطلبة جملة جملة , ثم يمليه عليهم النص كاملا

ج. دور المعلم في تدريس المفردات (المستوى المتقدم):

1) عندما يصل الطالب الى هذه الدرجة العليا يكون قد أكتسب مجموعة

من المفردات التي تساعده على التحدث عن موضوع ما فيمكن للمدرس

أن يعلم الطالب كيفية تكوين الجمل والكلمات عن طريق التحليل ولا

يقتصر ذلك على تعليم الشكل الحالي للمفردات بل يجب الإشارة الى

معنى تلك المفردة

2) أن يقوم المدرس بقراءة نص معين وكتاب الطالب مغلق , ويطلب المعلم

من الطالب أن يعيد صياغة النص بطريقته

3) يقوم المعلم بتعليم الطالب على قواعد اشتقاق الكلمات وذلك من

خلال عرض الأمثلة على الطلبة .

وفي هذه المرحلة لا بد للطالب الأجنبي أن يتعرف على الفوارق

بين لغة الكتابة ولغة الحديث واللغة الدارجة وتحذير الطلبة الذين يميلون

الى استعمال الكلمات الدارجة الى خطورة استعمال هذه المفردات التي

لا يعرفون معانيها الدقيقة مما قد يعرضهم الى مواقف محرجة أو سوء

للفهم .

حيث يتم تدريس المفردات من خلال عدة سياقات منها لغوية وغير لغوية ، وعليه فإن الكلمة أو المفردة تدرس من خلال الجملة والتي بدورها تدرس من خلال سياق أشمل مكون من عدة جمل وهذا يعود إلى موقف غير لغوي من نوع ما ، ويؤدي تدريس المفردات بمعزل عن السياق إلى تشجيع مقابلة مفردات اللغة الثانية مع مفردات اللغة الأم ، وهذا يؤدي في الحقيقة إلى انتاج جمل نحوية سيئة ، وتنحصر عملية ابتكار المفردات في فكرة أن المعلم يجب أن يتعامل مع الطلبة من خلال ظاهرة الإستعمال اللغوي وذلك يأتي من خلال وضع المفردات المتعلمة في جمل مفيدة من أجل توضيح المعنى المراد تعلمه فمثلا لا يكفي أن ندرس الكلمة (نافذة ) بل يجب وضع كلمة نافذة في سياق محدد.

وينبغي أن تكون عملية نقل المعاني بلغتين ( الأم والهدف ) ، ثم في آخر المستوى المتوسط وبداية المستوى المتقدم حيث يصبح في الإمكان فهم معظم السياقات البسيطة بيسر ، وتكون عملية نقل المعاني بلغة الهدف لأن هذه الطريقة تساعد الطلاب على رؤية وظيفية لكل كلمة وترتيبها في سياقاتها المتنوعة ، وتساعد على إقامة روابط بين الكلمة و سياقها اللغوي وغير اللغوي التي تستعمل فيها ، ويؤدي نقل

المعنى بلغتين إلى فعالية كبيرة ويوضح للطلاب بجلاء المجالات التي تختلف فيها كل كلمة عن غيرها وكل قالب جملة عن أقرب ما يقابلها في اللغة الأم ، فكلما اكتسب الطالب مفردات جديدة استطاع أن يولد جمل وتعرف على كيفية استعمالها في الموقف الذي يناسبها.

## 6. كفاءة المفردات

كفاءة المفردات مهمة جدا في اللغة، المفردات الغنية التي يملكها الشخص يتعلق بزيادة مهارات الشخص في اللغة.<sup>43</sup>

- أن كفاءة المفردات تنقسم إلى مجموعتين: كفاءة المفردات المتقبليّة والمنتجيّة.
- أ. كفاءة المفردات تقبلا هي فهم عملية ما تحدث من قبل الآخرين، تقبلا تفسر على أنها إتقان السلي.
- ب. كفاءة الإنتاجية هي عملية إيصال الأفكار، والأفكار، والمشاعر من خلال النموذج اللغوي.

المفردات في أنشطة الحياة اليومية ولها دور كبير جدا، لأن ثمره عقل واحد لا يمكن إلا أن يكون مفهوما بوضوح من قبل الآخرين إذا كشف باستخدام

---

<sup>43</sup>Henri Guntur Tarigan. *Penguasaan Kosakata* (Bandung, Bumi Aksara:2008) hal 89

المفردات. وعلاوة على ذلك إن قدرة لغة واحدة هي انعكاس لقدرة على توصيف وشرح معنى كلمة معينة.<sup>44</sup>

كفاءة المفردات هي القدرة على التعرف على فهم الكلمات واستخدامها بشكل صحيح، مع الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. تعرف كلمة يكتسب كلمات جديدة من الاستماع أو القراءة النتائج. وعلاوة على ذلك، فإن فهم طبيعة الكلمات تكتسب مفردات جديدة، وفهم الكلمات ومعانيها وفهم العلاقات المتبادلة بين الكلمات والمفاهيم التي سبقت هذه الكلمات.<sup>45</sup> وعلى هذا يفرض حدود المفردات ما فهم أو القدرة على استخدام شيء اعني عدد الكلمات الواردة في ثروة من لغة.

تنص على أن المفردات هي القدرة على استخدام الكلمات. القدرة على فهم تتحقق في القراءة والاستماع، في حين أن القدرة على استخدام تتجسد في أنشطة الكتابة والتحدث. بناء على آراء أعلاه، فإنه يمكن استنتاج أن المفردات هو على وجه التحديد القدرة على استخدام الكلمات التي يملكها، إما شفويا أو كتابيا.

<sup>44</sup>Fahrudin dan Jamaris. M (2005). *Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Inggris Melalui Permainan..* hal:41

<sup>45</sup>Darmiyati Zuchdi, *Kosakata Baca Bahasa Indonesia Untuk Sekolah Dasar di Indonesia* (Yogyakarta: Fakultas Pendidikan Bahasa dan Seni, IKIP Yogyakarta: 1997) hal: 7

## 7. دور المفردات

المفردات يلعب دورا هاما في الحياة اليومية، وخاصة في أنشطة الاتصالات في المجتمع وفي عملية التعلم في المدرسة. سوف المفردات كافية تسهيل فهم الطلاب للموضوع معين من قبل المعلم. وعلاوة على ذلك، تنص على أن المفردات هي الأداة الرئيسية التي يجب أن تكون مملوكة من قبل شخص سوف تعلم اللغة لأن المفردات المستخدمة لتكوين الجمل وللتعبير عن مضمون الأفكار والمشاعر، إما شفويا أو كتابيا.<sup>46</sup>

وأما دور المفردات فهي كما يلي:

(أ) نوعية وكمية، وكذلك عمق المفردات ما هو إلا مؤشر من أفضل شخصية لنموهم العقلي.

(ب) تطوير المفردات هو تطور مفهوم واحد هو الهدف من التعليم الأساسي لكل المدرسة أو الكلية.

(ج) جميع مستويات التعليم من حيث المبدأ هو وضع مجموعة المفردات التي هي أيضا تطوير المفاهيم ويتأثر

(د) تنمية المفردات بحسب السن والجنس والقدرات الفطرية، والوضع الاجتماعي.

---

<sup>46</sup> Soedjito. *Kosakata Bahasa Indonesia*. (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1992).hal: 123

هـ) العوامل الجغرافية تؤثر على تنمية المفردات.

و) وقالت الدراسة ان وسيلة فعالة للانتقال من الكلمات التي كانت معروفة لقيادة كلمات من المجهول.

بناء على البيان أعلاه تبين أن المفردات لا غنى عنها تماما في الأنشطة التي تنطوي على المهارات اللغوية بما في ذلك التعلم في أنشطة المدرسة والمجتمع المحلي في البلاغ.

## 8. اختبار المفردات

اختبار المفردات هو جزء من اختبار الكفاءة اللغوية. ويتم هذا الاختبار لإجراء تقييم أو الحصول على معلومات حول التحقق من قبل الطلاب والتي سوف تقدم بشكل غير مباشر أيضا على معلومات حول مختلف جوانب تنظيم تدريس نتائج تعلم اللغة.<sup>47</sup>

وفقا على ذلك ان في أنشطة الاتصالات من المفردات هو عنصر هام جدا. معنى الخطاب بوصفه شكلا من أشكال استخدام اللغة يتحدد بشكل كبير من المفردات المستخدمة في الكشف. وبالتالي، إذا يفتقر الطفل القدرة على السيطرة على المفردات، فإن الطفل سوف يجدون صعوبة في فهم اللغة.

---

<sup>47</sup> Soenardi Djiwandono. *Tes Bahasa* (Jakarta, Indeks: 2008) hal:42

إن القدرة على فهم التمكن من المفردات تقبلا في حين أن القدرة على استخدام المفردات لفترة الإنتاجية. إتقان تقبلا وضوحا عندما يكون الطفل قادرا على أداء أنشطة القراءة والاستماع، في حين أن إتقان منتجة ينظر في أنشطة التحدث والكتابة. في الأطفال، والتمكن من المفردات لا يكفي فقط لفهم ذلك، ولكن أيضا يجب أن تشمل القدرة على استخدام المفردات في أنشطة الاتصالات. يتم تنفيذ اختبار المفردات لقياس قدرة الطلاب، سواء طبيعة تقبلا ومنتجة. وهكذا، في اختبار المفردات تقبلا بين القدرة والقدرة الإنتاجية يجب أن تكون متداخلة مع بعضها ببعض.<sup>48</sup>

وهناك نوعان من الأشياء التي تحتاج إلى النظر فيها، وهي: (أ) اختبار المفردات التي ستكون الاختبار، و (ب) تعني أشكال الانتخابات والاختبار، وخاصة فيما يتعلق بإعداد الاختبار وفقا للمستويات بعض الجوانب المعرفية. اختبارات المفردات العميقة في هذه الدراسة تشير إلى المستويات المعرفية يطلق عليه تصنيف بلوم. يتكون هذا المستوى من ستة مستويات، وهي مستوى المعرفة (الذاكرة) ومستوى الفهم ومستوى التطبيق ومستوى التحليل ومستوى التقييم ومستوى الإبداع.

---

<sup>48</sup> Burhan Nurgiantoro, *Penilaian dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra* (Yogyakarta, BPFE 2001) hal: 209

تنص على أنه من أجل اختبار مستوى المعرفي للالتمكن من المفردات المستخدمة لمستوى التحليل. وبناء على هذه الآراء اختبارات المفردات في هذه الدراسة تستخدم أربعة مستويات، وهي مستوى الذاكرة ( المعرفة ) ومستوى الفهم ومستوى التطبيق ومستوى التحليل. لا يتم استخدام اختبار المفردات أعلى المستويات المعرفية في هذه الدراسة لاختبار مع مستوى القدرة المعرفية يطالبون أعمق، وفي الوقت نفسه تكون قادرة على تقييم عملية التفكير. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مستوى اختبار المفردات من هو أكثر ملائمة عندما تستخدم لاختبار النموذج من مقال.

#### د. تعريف المرحلة الطفولة المبكرة

التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هو مستوى التعليم قبل التعليم الابتدائي الذي هو جهود التنمية التي تستهدف للأطفال من الولادة حتى سن السادسة ، والتي تتم من خلال توفير الحوافز التعليمية للمساعدة في نمو وتطور الأطفال جسديا و عقليا من أجل الحصول على استعداد للدخول في المرحلة اعلاها ، الذي اجري رسميا وغير الرسمي ، وعاميا.<sup>49</sup>

<sup>49</sup> UU Nomor 20 Tahun 2003 (Undang-undang Sistem Pendidikan Nasional) Bab I Pasal 1 Ayat 14

التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هو أحد أشكال تنظيم التعليم الذي يركز على وضع حجر الأساس نحو النمو و التطور البدني ( التنسيق الحركي الدقيق و الإجمالي) ، والفكر ( الفكر والإبداع و الذكاء العاطفي والذكاء الروحي ) والاجتماعية و العاطفية ( المواقف و السلوكيات وكذلك الدينية ) اللغة والتواصل ، وفقا للمراحل التفرد والتنموية التي من خلالها في المرحلة الطفولة المبكرة .

وتنقسم المرحلة الطفولة المبكرة الى روضة الأطفال ومجموعات اللعب (play group) ومراكز الرعاية للأطفال. وكانت روضة الأطفال هي وحدة التربية للأطفال المبكرة على سبيل التربية الرسمية للطفل من اربعة سنين الى ستة سنين التي تنقسم الى مجموعة (أ) وهي من اربعة سنين الى خمسة سنين والى مجموعة (ب) وهي من خمسة سنين الى ستة سنين.

وأما مجموعات اللعب فهي وحدة التربية للأطفال المبكرة على سبيل التربية اللارسمية التي تمارس مناهج التربية مع مناهج الثروة للأطفال من سنتين الى اربعة

سنين. 50

---

<sup>50</sup> Sujiono, Yuliani Nurani. *Konsep Dasar Pendidikan Anak Usia Dini*. ( Jakarta: PT Indeks :2009) hal:23

وأما مراكز الرعاية للأطفال فهي وحدة التربية للأطفال المبكرة على سبيل التربية  
اللا رسمية التي تمارس مناهج التربية مع مناهج الحضانة والثروة للأطفال من الولادة  
حتى ستة سنين. وكانت مراكز الرعاية للأطفال هي وسيلة التربية وتأسيس ثروة  
الأطفال كمبادلة الأسرة لوقت معين ما دام والداه لا يملك الوقت في تربية اولاده  
للإشتغال بوظيفته أو بسبب آخر.<sup>51</sup>

#### هـ. البحوث السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع

(١). البحث الذي كتبه امام اسراري تحت الموضوع تطبيق طريقة إجابة الجسم  
المجموعية في تعليم المفردات العربية للتلاميذ في الفصل السادس من المدرسة  
الإبتدائية الإسلامية "الهداية" بواجك مالانج. بناءً على نتيجة البحث،  
يستطيع أن يستنتج بأنّ تطبيق طريقة إجابة الجسم المجموعية في تعليم المفردات  
العربية في الفصل السادس من المدرسة الإبتدائية الإسلامية "الهداية" بواجك  
مالانج قد نفذ جيداً مناسباً بالخطوات التعليمية التي توجد في الخطة الدراسية.  
وكان متوسط قيمة للطلاب في المرحلة الأولى 5,76 ثم ارتفعت في الدورة

<sup>51</sup> Ibid, hal: 24

الثانية الى 4،85 . من أجل الحصول على متوسط احتساب القيمة للدورة

الثانية من العمل هو 95،80

(٢). البحث الذي كتبه احمد شقيف حناني تحت الموضوع استخدام طريقة

الإستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة التعبير التحريري (دراسة اجراية في

المدرسة الساس الثانوية دونجودورو تامان سيدوارجا). ويصل الباحث الي النتائج

ان طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة التعبير التحريري في المدرسة

الساس الثانوية دونجودورو تامان سيدوارجا في الصف الأول. ومما يدل عليه هو

ترقية تحصيلهم الدراسي في كل دور. ارتفع متوسط نتيجة الإختبار من

58،53 في اختبار القبلي الي 74،85 في الدور الأول، والي 83،76 في

الدور الثاني.

(3) البحث الذي كتبه ضياء الدين تحت الموضوع تعليم مهارة الإستماع بطريقة

الإستجابة الجسدية الكاملة ( بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نور

الهدى مالانج جاوي الشرقية). ويصل الباحث الي النتائج ان التلاميذ في

الإختبار القبلي والإختبار البعدي قد تميز الأصوات العربية بفرق جلي.

وتتائجهم اكبر عند تعليم الإستماع بطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة،

اعتمادا على ان معدل نتائجهم قبل استخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة 17،58 و معدل نتائجهم عند استخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة 54،71 ودرجة تاء حساب في نتائج التمييز الأصوات العربية 79،3 اكبر من درجة تاء جدول على مستوى 80،2 والمستوى التصديقي 99%.

(4) البحث الذي كتبه محمد جعفر صادق تحت الموضوع الجهود لترقية مهارة الكلام بطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة للمادة اللغة العربية في الفصل الرابع سلطان اجونج سمارانج. وتهدف هذه الدراسة لحل هذه المشكلة من خلال البحث الإجرائي الفصل باستخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في الصف الرابع سلطان اجونج ، ووصف تنفيذ تعلم اللغة العربية مع طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة. واما النتائج في اختبار النهاية للمرحلة الأولى فقيمة التعلم المتوسط في اللغة العربية هو 9،2 وأقل جيد جدا ، وكانت المرحلة الثانية تحقيق متوسط القيمة هو 57،66 أو مع كل المعايير.

(5) البحث الذي كتبه ويويت ستيانينجروم تحت الموضوع استخدام طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة لترقية كفاءة المفردات في الفصل الرابع للمدرسة

الابتدائية ماغون ساري سمارانج في العام الدراسي 2010/2011. ونتيجة لذلك زيادة المفردات اللغوية الصف العربي الرابع للمدرسة الابتدائية ماغون ساري الإسلام سيمارانج العام الدراسي مع استخدام الإستجابة الجسدية الكاملة يساوي 10،59٪ للاختبار الشفوي و20،72٪ للاختبار كتابي. ويتم احتساب هذه الزيادة من الاختبار القبلي اجتماع إلى زيادة في الدورة الاولى تصل إلى 15،06٪ للاختبار الشفوي و للاختبار كتابي. و نتائج التحليل البيانات تشير أيضا لها الاستجابة والفائدة المرتفعة في درجة الطلاب في الفصل الرابع للمدرسة الابتدائية ماغون ساري سمارانج في العام الدراسي 2010/2011.

كان الفرق بين البحث السابق والأتي في مكان البحث و شخصه. واما شخص البحث الأتي فهي المرحلة الطفولة المبكرة " دار الهجرة "حاجين باتي و المرحلة الطفولة المبكرة " بستان العلوم" كاجار باتي جاوي الوسطى. واما موقع البحث في البحث الأتي فهي في المدرسة المذكورة. و مخصّص هذا البحث فعالية طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة التي تتعلّق بالتدريس المفردات.

